



مخطوطات مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

تنبيه الانام في بيان علو مقام نبينا محمد عليه افضل الصلاه وازكى السلام

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات



كلية البنات

١٢

كتاب تنبيه الأنام في بيان
على مقام نبينا محمد عليه أفضل
الصلوة وأزكى السلام تأليف
الشيخ العالم العامل المحقق عبد
الجليل بن محمد بن أحمد ابن
عظوم المرادي القروي
غفر الله له ولوالديه
ولسائرهم ولجميع
المسلمين أجمعين
أمين



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي زين سماه الاذكار بالصلوة على النبي
 المختار واطلع من سنا انوارها مطالع الشمس والاقمار
 وبرز من عروس ازهار نشرها اريج الطيب والازهار
 وجعلها وسيلة منيرة لقضاء الاوطار وسف الاعداء
 ومحو الذنوب والاوزار **واشهد** ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الواحد القهار رب السموات
 والارض وما بينهما العزيز الغفار **واشهد** ان سيدنا
 ومولانا محمدا عبده ورسوله كثر الادخار المبعوث
 بالبشارة والازدار لكل فاجر وبار صلى الله عليه وعلى اله
 وصحبه صلاة دائمة التكرار تدوم بدوام الليل والنهار
 والعشي والابكار وسلم تسليما كبيرا **وبعد** فانه لما
 كانت الصلوة على النبي الاكرم والرسول العظيم صلى الله
 عليه وسلم وشرف وتكرم ومجد وعظم وافاض عليه من
 خزائن جوده وانعم من الشرف القربات وافضل الاعمال

الصلوات وارجاب في قبول الحسنات من رب الارض والسموات
 امر الله الخلق بها وحظها عليها وجابها القران الكريم تسليما
 لبينا صلى الله عليه وسلم وتكريرا **قال** الله جل ثناؤه ان الله
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما **وما ورد** في ذلك من الاحاديث الكريمة والاثار
 العظيمة مما يزيد في الحسنات ويضاعف الثوابات وهي
 السيئات ويرفع المقامات والدرجات **فاستعنت بالله**
 سبحانه وتعالى ان اصنف تصليته على خير الانام عليه افضل
 الصلاة وازكى السلام تكون لديه من اعظم الدخاير يوم
 تبلى السراير محتوية على فن خطير وباب من الادب كبير
تشمّل على حمل عجيبه وبنو غريبة في فضل الصلاة عليه صلى
 الله عليه وفضل محبته الشافية وحرمة الكافية **وفي**
 نسبه الكريم وحسبه الصميم واسمايه الطاهر وكنيته
 الظاهر وصفاته السنية ونعوته الجليلة العلية و
 خصايصه الفردية ومواهبه الاولى وما ناله الانبياء الكرام
 من بركاته عليه السلام **وفي** علوق قدوم وجلالة وعظمت
 ومكانته **وفي** فضائله ومناقبه الشاملة **وفي** اخلاقه
 السريفة وشمايله اللطيفة **وفي** صفته الحسية ونعوته
 الظاهرة السنية ومناقبه ومزاياه وشرف مقامه وعلياه
وفي الاسراء والمعراج ومطلع نوره الوهاج **وفي** مرآة
 العينية **وفي** مقالاته المروية وفيما كتب عليه اسمه الكريم

عليه افضل الصلاة والسلام وفي اخبار الغيبة ومقاله
الصادقة المروية وفي خصايصه الفريدة واحواله
الحيدة وفيما اظهر الله على يديه من الكرامات الخارقة
للعادات وفي انتقال نور الباهر من طيب طيب الي
رحم طاهر وفي ظهوره وعلامته وولادته ورضاعته وفي
معجزة القاطعة وبراهينه الساطعة وفي دعواته
المقبولة ومناجحه المسؤلة وعصية الله اياه من جميع من
رامه واذاه وفي اوامره المحكومة ونواهيته المحقومة
وفي احاديثه الصادقة وحكمه الفايقة وجمل وجيز
في بعض صفاته العزيرة وفي بركته التامة ورحمته العامة
صلى الله عليه وسلم ما شملت عليه التصلية المباركة من
محاسنه البدنية ومراتبه الرفيعة وخشوعه وخصوعه
وعيشه وتواضعه وزهده وقناعته وورعه وعبادته
ودليل بعثته ومناقب امته وعدله وحكمه وعلوه
وكرمه وفضله وحيائه ونواله وسخائه وقوته وشجاعته
وبلاغته وبراعته وعزمه وجماله وجاهه وجماله
وحسن سيرته ورفقته وطيبته ورشدك للانام وهداه
للاسلام الذي ادى الى دار السلام الى غير ذلك من صفاته
الكاملة وبغوته الشاملة ودليل بعثته ومناقب امته
صلى الله عليه وسلم **واطلب** من الله التمديد والاعانة
وهو المستعان سبحانه **فسرعت** فيما قصدت وصنفت

من

من ذلك ما رمت وارادت واختصرها اختصار العاظم
ليسهل حفظها على الحفاظ فكانت تذكرة للاسلام في الصلاة
على خير الانام **وارتفعت** بها الاصوات في المجالس وطوت
بها الشياطين والابالس وتلقاها الناس بالقبول وثلت
بحمد الله سبحانه بها السؤل والمامل **وترددت** على اصحاء
الخلايق وكلهم للجبب شائق يرجون منه الشفاعة يوم
تقوم الساعة **فرغب** الناس في اتمام صلاة واقية و
زيادة في العبد نامية لقوله عليه السلام عن نفسه نجوا
من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عسرا وبكثرة العود
وذكره يعظم الثواب بحمد الله تعالى وشكوه **وحيت**
ما زاد العبد وكره في خيرا الله تعالى اطيب واكثر ليعظم
لهم الثواب عند الكرم الوهاب **فخرني** فوط جتي في
النبى المجي ولعبت في رياح الاسواق وصيرني الوجد
ناطق الدمع صامت الاماق وهزني السوق للهبص هنز
الفصن الرطيب في الروض الاريض **واليت** بمن شق
بصري وسمعي لا يلفون في ذلك وسعي فاجبت دعواتهم
وحققت رغبتهم مع اني قليل البضاعة غير درتي بهذه
الصناعة لكن الكرم يقبل من تفضل ولا يخيب من عليه
عول **فطلبت** من الله التمديد وهو الوبي بالحمد
واقترحت من ذلك قدرا كما في الغليل ساني **فجمعت** تودا
من فضائله واقدمت هذا البحر الذي لا يحاط بساحله

فتم بحمد الله سبحانه المرام وجاء على اتم وجه رغب فيه
الانام من القدر المرغوب فيه والثناء الذي لا يطيق
مخلوق بحصده فعلى من وقف على هذا التأليف وامعن
النظر في هذا التصنيف ان يصلح الخلل ويعفو عن الزلل
فاني بالعجز معلوم ومثلي عن الخط غير معصوم والمصنف
عوزر والناقد بصير وما جور لكن للجها بذة الفرسان
العارفين بهذا الشأن **ونعوذ** بتقوى وجه الله الكريم و
كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاسد يتبع اذاه
وجاهل يتبع هواه ومنكر يعرف الحق فيتعداه والمعلوم
ضرة ان من جهل شيئاً عاداه ولا حول ولا قوة الا بالله
والقصد بذلك التعريف بحقايقه وما خص به من
الفضائل من باعته وخالفه اذ التأليف بجملته خرج من خارج
التعظيم لشانه والتعريف بمقامته عند ربه ومكانه
وجعلتها مقفية التمجيز والتصدي يعرف ذلك
اللوذعي الخويبر ونسجتها على منج بديع وترتيب رفيع
ووزن مستوفى وسجع مقفا واستخرجت ما فيه من
الاحاديث من زهاء مائة الف حديث ونقحت ذلك
واستنبطته على النحو الذي استرطته محذوفة الاسانيد
ومن الله ارجو التسديد وان كان ذلك صعب المسلك
بعيد الدرك لكن علم سبحانه خلوص النية وخلوص المحبة
لخير البرية فمن سبحانه علينا بتوفيقه وارشدنا بفضل اسلوب

طويقه

طويقه فنظرت في ذلك وجمعت من كل كتاب رويته
او وقع بيدي وطاعته وقواته مما ألفه المؤلفون وصنفه
المصنفون وخرجه في كتبهم المحدثون من السنة والآثار
والروايات والاجاز والمقامات والاشعار **فكل بحمد الله**
تعالى المطلوب وجاء على اتم معناه واحسن اسلوب
وبلغت النفس ما كانت تؤمله فيه وهواه بخلوص النية
ولكل امرئ ما نواه قاصداً بذلك الاختصار عن الاطالة و
التكرار وان وقع شيء من ذلك فانما هو ذهول وارجوان
ينظرو اليه بعين التجاوز والقبول والاخرس الذي يطبق
حصص صفاته الذي مدحه الله في حكم آياته **لكن القصد**
بذلك التماس الاحسان من صفوة الرحمن فيما خاب من
مدح كرميا وقصد عظيم فبالك بخير الخلق الذي اعطي
الكامل المطلق **وسميتها تنبيه الانام في بيان على**
مقام نبينا محمد عليه افضل الصلاة وازكى السلام
وربما سميتها ايضا سفا الاسقام ومحى الانام في
الصلاة على خير الانام وان اتفقا في المعنى فالقصد
كثرة الذكر وحسن الثناء ولم يخل كثير منها من حديث عنه عليه
الصلاة والسلام اما بالصرح او بالمعنى او بالجد الموقف
على بعض الصحابة او عن اهل العلم رضي الله عنهم اجمعين **وربما**
يقع في عجز التصليحة الاولى غير المعنى الذي هو في صدر

التصليّة الثانیة أو العکس فلیضرب مع السجّع حیث لا یكون فی
محلّها أو تقع التصليّة یجلتها فی فضل من الفصول من غیر معناه
فی العقول والمنقول وهو ذهول فی وقت کتابته فلا تأیوله
لو وقع فی غیر خزائنه أو یكون ذلك فی بعض المحلات من
زوائد الحقائق اذ المعنی ثابت فی صفاته وکماله صلوات
الله وسلامه علیه وعلى آله فذلک کله مغتفر و فی کلّ ذلك
خیر ان شاء الله تعالی **واما اردنا تقسیمها** ابوابا وفصولا
لیسهل بک تداولها علی القاری والسامع ویعلم بذلک ما
استملت علیه التصليّة المبارکة من عظم قدر الشفیع الشافع
صلی الله علیه وعلى آله وصحبه من الاقواء والمسامع **ومن**
لزم صلاة منها الامر یناسب التصليّة فی المعنادک المنا
وقد جربت ذلك مرارا فوايت لذلك اسراراً و آثاراً
وقد لقت بعضها فی النوم یقول لی قابل هو کذا و کذا
واتفق لی ایضا نظم بعضها فی النوم ورايت ایضاً فی النوم فی
خلال اللذة التي کنت اصنف فیها التصليّة المذكورة کانی
راکب علی بغل وانا ارید ان الحق یقوم بسبقونی لامر
یطلبونه فکل البغل دونهم فزجرته فانزجر فوثقه
رجل بزمامه ومنعنی من الحق بمن ذکر فاهمني ذلك
واذ برجل طاهر الخیر والصلاح حسن الهيئة قد انتهوه
وانقذني من يدک وقال له دعه فان الله قد غفر له وشفعه

فی

فی اهله أو قال فی اهل بيته الشک منی ووضع عنه غلّه
فانبتت فوجها مسروراً ووقع فی نفسي ان الرجل الذي
استنقذني من يد من ذکر وقال تلك المقالة علی من ابي
طالب رضي الله عنه فعلت ان ذلك من بركة خدمتي
لخیر الانام علیه افضل الصلاة وازکی السلام **ثم بعد ذلك**
رايت صلی الله علیه وسلم فی النوم فی بیت من داري
وقد اشرق البیت من نور وجهه اللزيم فقلت الصلاة
والسلام عليك يا رسول الله ثلاثا انا فی جوارک وربي
سفا عینک فاخذ بيدي وقبلني وهو یتبسم ویقول
اي والله اي والله اي والله واذا برجل من جيراننا من
الاموات یقول لی انت من خدمه المداحين فقلت له ومن
ابن عرفه هذا فقال لي اي والله ذكرت به فی السماء وهو
صلی الله علیه وسلم ساکت یضحک فانبثت مسروراً
فقلت عند ذلك

رايت المصطفى فی النوم حقاً بداري اخذ ابدي اليميني
وقبلني وبسوتي والا ، علی نيل الشفاعة باليميني
ثم بعد ذلك رايت والذي رحمة الله علیه فی النوم وهو
فی غاية الفرح والسرور في فقلت له بالله نفعك بشئ
فقال لي اي والله العظیم نفعني فقلت له بماذا فقال لي
بتأليفك الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم فقلت له ومن

اخبرك به فقال لي ذكرت به والله في الملاء الاعلى الى غير ذلك
 من الموائى الحسنة جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم وو
 سيلة لديه للقراب منه والنظر اليه في جنات النعيم و
 وليجة للفوز والنجاة والدخول تحت حرمه الشفيع في
 العصاة انه ولي ذلك والقادر عليه ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم **باب في فضل الصلاة على**
النبي صلى الله عليه وسلم وسرف وكرم ومجد وعظم
الله عظم قدره وجهه محمد وانا له فضلا عظيم
في حكم التوازن قال خلقه صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 عدد معلوماتك واصناف ذلك واصناف اصناف ذلك
 عدد ذلك وسلم تسليما كذلك اللهم صل وسلم على سيدنا
 ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الاية الكبرى اللهم صل
 وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من
 صلى واجده صلى الله عليه بها عسرا اللهم صل وسلم على سيدنا
 ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي لا يدفع بالسبيبة
 السبيبة اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا
 محمد الذي من صلى عليه عشرا صلى الله عليه بكماية اللهم صل
 وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الحبيب
 المصطفى اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا

ان الله سبحانه وتعالى
 اللهم صل وسلم

محمد الذي من صلى عليه مائة صلى الله عليه الف الف مرة
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد المرسل
بالشفقة والحنان اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى عليه الف مرة كلفه كتفه
على باب جنة الرضوان اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى عليه في يوم الف مرة
لم يموت حتى يرى مقعده في الجنة وقصره اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى
عليه الف مرة في يوم لم يموت حتى يبشر بالجنة في البيضة
لا في النوم اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
سيدنا محمد الذي من صلى عليه الف مرة في ليل او نهار حرم
الله عظمه ورحمه على النار اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى عليه في يوم الف
مرة وافرح بجاهه الله من عذاب الدنيا والاخرة اللهم صل
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي
من صلى عليه الف مرة قبل ان يموت اعطاه الله الف
قصر في الجنة من درر وياقوت اللهم صل وسلم على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد عماد السلامة اللهم صل
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من
صلى عليه الف مرة رفع الله عنه عذاب القبر وسدد يوم
القيامة اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا

باذن الملك العلي
 ٨ اللهم صل وسلم
 من صلى عليه صلاة
 الكمال كان كمن
 استأنف الاعمال

٩ الشفيع في العصاة
 يوم القيمة